الحاضرة

٥٠٠١٣ سنة

(EL-HADIRA)

* جريدة اسبوعية سياسية ادبية *

محل ادارة الجريدة

بمكتب المدير علي بوشوشة
تحت بالاص شمامة عدد ١٩

المراسلات

ترسل خالصة الاجرة باسم المدير

قيمة الاشتراك لا تعتبر الّا بتوصيل مقتطع ممضى من المدير

ثمن الصحيفة ربع الريال

Adresse: A. BOUCHOUCHA, Cité Nessim samama, bureau N° 19, rue de la Kasbah Tunis.

بموجب قرار صدر من جناب الوزير المقيم العام في ٣١ دجنبر سنة ١٨٨٩ تعينت جريدة الحاضرة لنشر الاعلانات القضائية

الاشتراكات تدفع سلفا

في الحاضرة وبلدان المملكة

	فرنكات
عن سنة	٠١٠٠
عن ستة اشهر	٠٠٦٠

في خارج المملكة

عن سنة	٠١٢٥
عن ستة اشهر	٠٠٧٥

اجرة الاعلانات

في الصحيفة الاولى	ريال للسطر الواحد
في الثانية	ثلاثة ارباع الريال
في الثالثة	نصف ريال
في الرابعة	ست خرارب
في غير الاعلانات القضائية	

المدارس التونسية

بمناسبة انصرام اوقات الاستراحة السنوية وفتح المدارس الابتدائية والمدرسة الصادقية ابوابها لدخول تلامذتها الواردين من جهات المملكة على اختلافها وبالنظر الى اهمية الموضوع لم نر بدا من ابداء بعض ملحوظات اقتضاها حسن استقبال شبان المملكة الذين انصرفت هممهم الى اقتناص شوارد المعارف والجمع في صدورها بين التالد والطارف ولذلك نقول ان تنظيم المدارس التونسية على الهيئة الحالية لا سيما المدارس الابتدائية قد عاد على مجموع السكان وهيئة التقدم العام بنتائج ادهشت الواردين للاطلاع على حقيقة التقدم بهذا القطر فشهدوا بها على رءوس الملاء وتناقلتها الصحف وسار بذكرها الركبان حتى كاد ان يكون ذلك التنظيم قدوة بل ذكر قدوة لغيره مما هو مطرد بقطر الجزائر مثلا وفي ذلك مزيد الفخر وجزيل الفضل للدولة المحمية التي اهتدت لاناطة هذه المصلحة بعهدة رجل جمع بين حسن التدبير والمعرفة فانه اقام هيئة التعليم بالمملكة من حضيض الاهمال ورفع منارها باحسن طريقة واجل منوال وبعد ان كان لا يوجد بالمملكة الّا المدرسة الصادقية الوحيدة التي حكت غرة في جبين الجهل بالعلوم والمعارف والترقيات الوقتية بثت ساحة المملكة بالاعداد الوافرة من المدارس الابتدائية واقبل عليها وفود التلامذة من كل ناحية وصوب وفي هذا الخصوص تنافس السكان الى ارسال ابناءهم الى ديار العلوم وتباهوا بما نجم على يد معلميها من النتائج وافتخروا بالانخراط في سلك المتقدمين علما منهم بان لكل وقت مقتضيات ولكل نظام احتياجات وفيما بلغنا ان مدينة سوسة نهضت هذه السنة نهضة جديدة بهمة عاملها الحازم فقيد من ابناء سكانها ما يبلغ عدده ٢٢٤ تلميذا بدفتر المدرسة وبذلك لم تتاخر عن الانبعاث في هذا المضمار من مدن المملكة لما هي عليه من اهمية الموقع واتساع دائرة الاستقبال بعد ان كان عدد التلامذة بها على ما اكده لنا بعض الثقات لا يتجاوز الثلاثين بحيث كان اكثر منها عددا مكتب قرقنة وبالجملة فالحالة العمومية تبشر بحسن المآل في هذا الغرض فكان جملة التلامذة بالمدارس يناهز العشرة الاف تلميذ على اختلاف اجناسهم واتساع نطاق المعارف وتوسيع دائرة المدارس يؤمل مضاعفة العدد المشار اليه بما وربما ضاقت دونه ابواب المدارس فتحصل مما تقدم ان سكان هذا القطر على خلاف غيرهم من الاهالي لم يقصروا وان يقصروا في اداء ما عليهم من حب التقدم وزيادة الترقي في الفنون العقلية والادبية وحيث كانت المبادي بانواعها تستلزم التدرج لم يكن من لواجب التفنن في انواع المدارس والمواد المزاولة بها كما هو الشان في كل جهة تعليمية موضوعة للتقدم ونمو العمران ولذلك صار الاقتصار الى الان على ما لا بد منه في المدارس الابتدائية من مبادي القراءة والكتابة والفنون الابتدائية كالحساب والرسم والجغرافية فلم يتجاوز برنامج المدارس الابتدائية الشهادة الاولية ومن رام زيادة الترقي لزمه الدخول الى المدرسة العلوية فيمن يريد التاهل لخطة التعليم والمدرسة الصادقية الكبرى فيمن يريد التدرج الى الفنون العليا من الادبية والعقلية واقتصرت الفنون العليا على هذين الدارين

اما المدرسة العلوية فنجم عن مساعي ادارة هذه المدرسة شبان حصلوا على جوائز التدريس وتوظفوا بمدارس الجهات وظهرت من اسعافهم مزيات اخصها ما ارتآه بعض السياسيين وما يسلمه الذوق السليم من ان العربي وان تجردت افكار السواد الاعظم من بني جلدته مما خامر بعض العقول من ان المعلم النصراني يدس في توضيحه واقراءه دسائس دينية لا ينقاد بكل داع واطمئنان الّا لمن يحسن لغته فيشرح له بها القواعد والمبادي شرحا تنبسط له انفاسه وتطمئن به خواطر اهله من الهواجس ولذلك كان في اقامة المدرسة العلوية اعظم كافل بتحقيق الامنية ونيل البغية

واما المدرسة الصادقية العليا التي اختصت في الغالب بمزاولة الفنون العلمية والادبية فانها توصل التلامذة للدخول الى الخطط العقلية كالهندسة باقسامها وخطة التدريس من الطبقة العليا والطب والحقوق وما شاكل ذلك من الخطط التي تستلزم معارف متسعة وفنون جمة فهي مدرسة تاهلية بين التعليم الابتدائي والانتهائي وبذلك تعلم ان من بلغ بها الدرجة النهائية لا يتجاوز بمعارفه الرتب الوطنية كالكتابة ومسك الدفاتر ومعاونة المهندسين وما اشبه ذلك الّا من ساعدته الدولة او اقاربه على استكمال دروسه بالمدارس التي ترشح التلامذة بفرنسا للمناصب العقلية والادبية العليا فيحظى من مساعيه بكامل النتيجة واذا تقرر ان ليس بالمملكة التونسية الّا مدارس ابتدائية محطة وان المدارس النهائية يحول دون الوصول لها موانع صعبة الاقتحام لعموم التلامذة فلا غرو ان سالنا ما ذا يكون مآل جموع التلامذة المواطنين لان على المدارس الابتدائية بعد استيفاء المواد المقررة بتراتيبها العمومية فمن حصل على مبادي القراءة والكتابة والتكلم باللسان الفرنسوي والعربي لا يسوغ له الابتهاج بما ناله من دروسه لان النتيجة التي حصل عليها لا تسمن ولا تغني من جوع بل ربما كانت سببا في اخراجه من طور العفاف والكفاف الذي انفطر عليه وورثه عن والديه الى حالة ناقصة ليست من التهذيب في شيء فتختل افكاره وتتجه همته الى تقليد الساقطين من الهيئة الاجتماعية المحافظة على المروءة والعفاف فيحسب السراب ماء وما هو بماء ولكن التخيلات الباطلة ادته الى الغرور وارتكاب الفجور واذا كان حسن المآل من المدارس الابتدائية غير مسلم بل من المشكوك فيه فمن الواجب على كل حكومة مكترثة باستقبال رعاياها وشمول السعة واسباب الاسترزاق لعمومهم ان تنظر فيما يحقق آمالهم فان من كانت نتيجته من الشبان حسن الكتابة واتقان مسك الدفاتر والترجمة مثلا لا ريب انه ياتي يوم يستغني فيه عن هذا الصنف من المتوظفين لوفرة العدد وفي اختلاف المشارب وتعدد الاسباب حكمة الاهية اقيم عليها الكون ولذلك كانت حالة تلامذة هذا القطر خصوصا باجابتهم داعي التقدم والتغذي بلبان المعارف وهو امر يحمدون عليه قاضية بالحيرة والاكتراث موجبة لالتفات ارباب الحل والعقد الى ما يمنع المزاحمة عن الوظائف الدولية التي لا نخالها تكفي لترضية جميع المترشحين رغما على حسن مقاصد الدولة ولما كان تنبيه الافكار من وظائف الجرائد المجبولة على حب العمران وتمهيد سبل الرفاهية بين عموم السكان نقول ان القطر التونسي هو قطر زراعي اصالة طالما اناخت فيه الصنائع مطاياها فظهرت فيه من عهد قديم مزاياها قابل للتنافس في مضمار التجارة وقد اجمع علماء فن الاقتصاد السياسي على ان ما من امة تجردت عن الصنائع الّا وايقنت بسوء المآل ولذلك كان في مدينة باريز وحدها اربعة مدارس صناعية على نفقة الادارة البلدية دون غيرها تزاول فيها جميع الصنائع البدنية مفتوحة ابوابها لمن يترشح لها من تلامذة المدارس الابتدائية حيث يحصلون على المبادي اللازمة لتطبيق القواعد على الشغل وفي ذلك من وسائل الاتقان

الجريدة ولكن حبنا في ارشاد ولاة الامور الى اصلاح احوال الجمهور لاسيما في تلك الاصقاع الشريفة من جهات المعمور يجعلنا لا نتقاصر من الجري في هذا البيان على حسب ما يقتضيه الحال ولذلك نرجو امكان الفرصة لايضاح المظالم والمفاسد التي يقتحمها العجاج وسائر العربان بسبب ما عليهم من الغرائم والضرائب وما في تلك الحالة من الضرر المادي والمعنوي في الحال والمآل

حوادث داخلية

صبيحة يوم الاحد الفارط وصل لهذا الطرف قادما من باريز جناب الوزير المقيم العام فتلقاه على الرصيف كل من ناب عن الحضرة العلية وحضرة ولي العهد والهمام الاعز امير الامراء السيد الصادق البحري باش حانبة والاعز المنتخب امير اللواء السيد محمد العصفوري شيخ المدينة ورئيس المجلس البلدي وجميع متوظفي السفارة وكثير من اعيان الافرنج والاهالي وكان في معيته جناب الكولونيل دولابون المعتمد العسكري ومن هناك سار الى مقره بالمرسى

امس التاريخ توجه بالرخصة جناب المسيو رينيو قنصل فرنسا قاصدا الديار الفرنسوية

امس التاريخ فتحت المدارس الابتدائية بالحاضرة التونسية وجميع جهات المملكة وكذلك المدرسة العلوية والصادقية اما المدرسة الصادقية العليا فتفتح دروسها يوم الاثنين القابل الموافق ٢٨ من اشتنبر الجاري وذلك بعد ان قضى التلامذة اوقات الاستراحة في التسلي من تعب السنة الفارطة واحرزوا على النشاط اللازم لمواجهة المسائل الجديدة في دروسهم نسال الله لهم النجابة والانبساط

تهاطلت الامطار خلال الاسبوع الفارط بصفاقس وبلدان الساحل والقيروان فغمرت البساتين وافاضت الاودية حتى طغى الماء من جميع الجوانب واصحب ذلك زوبعة كانت عامة فعاد ذلك بالسرور التام والخير العام على المزارع وبشر السكان بحسن الاستقبال في الغلال بلغهم الله كل الامال

يوم الجمعة الفارط وصل لهذا الطرف راجعا من فيشي الثقة البارع المسيو ابريا مترجم المحكمة المدنية الابتدائية بتونس بعد قضاء شهرين في الاستراحة وزيارة اهله بالديار الفرنسوية

فاتنا ان نذكر انه يوم الاحد الفارط بعد الزوال بساعتين احتفل الافرنج والاهالي بعيد اعده بعض الافرنج تفكها وتسلية للواردين اشتمل على العاب نارية من الرماية والصوارخ وعلى ملاعب خيلية ماذون في جميعها من الحكومة السنية وعلى رقص ومغاني وملاهي انبسط له الحاضرون وخصوصا ملعب الخيل فان عامل احواز الحاضرة الحازم السيد مصطفى السلاوي اعتنى بتنظيم ملعب فرسان العرب على نسق كفل بالنجاح واستوجب به حضرة العامل كامل الشكر من عموم الحاضرين

فتحت ادارة العلوم والمعارف مدرسة البنات الجديدة الكائنة بين نهج الروسية ونهج انكلتيرا وقد اتصلنا بعلاوة على شروط الدخول لها والفنون المزاولة بها وهي تنقسم الى ثلاث مراتب من مبادي القراءة والكتابة والخياطة والطرز الى الفنون الابتدائية الخاصة وهي مدرسة بنيت على يد الاشغال العامة حسنة الموقع كاملة المرافق مستوفاة شروط الراحة والتوسعة يؤمل منها النجاح التام

وردت لنا مكاتبة من جربة مآلها انه في يوم الخميس قبل الفارط وصل لمرسى جزيرة جربة على متن القابور الفرنسوي الثقة الفاضل التقي العامل الشيخ السيد علي شقشوق عامل جربة فتلقاه على الرصيف المسيو بكي كاتب المراقب المدني ونائبه بالمكان بما يليق بمقامه من التبجيل كما حضر لنزوله كافة اعيان الاهالي والافرنج وجمهورهم على اختلاف اجناسهم وكان توجه لقبوله من متن القابور قائد المرسى في زورق خاص تخفق عليه الراية العلوية وبمعيته باش شاوش الوجق والنائب الوقتي المكلف بالعمل وبعد ان صار قبوله على الرصيف من ارباب الحل والعقد توجه جناب العامل لدار البايلي الكائنة بحومة السوق وبها حل ركابه فوفدت لتهنئته جميع عمد الجزيرة وخواصها واحتفلوا بقبوله حاملين لرايات الاولياء والات الطرب تصحبهم وعلامات السرور تلوح على وجوههم كل ذلك اظهارا لما يختلج في قلوبهم من عواطف الميل والتودد الى هذا المامور الذي اشتهر بالعفة والمروءة اشتهار الشمس في رابعة النهار ولذلك راى عموم سكان الجزيرة ان ولاية المومى اليه من اعطاء القوس باريها وبعد ان اكرموا قبوله انصرفوا يرددون آيات الشكر للدولة المحمية على ما منت به عليهم مع اعترافهم بالمزية لسابقه الحازم السيد احمد بن مصطفى زروق والله يقدر الخير على يد من يشاء

استلفات

اتصلنا بشكاية من مشايخ المراعية من عمل الثاليث نستدعي اليها دقة انظار الثقة الوجيه الحازم امير الالاي السيد الصادق الجاولي عامل الثاليث ونؤمل من استقامته البحث عن حقيقة الحال وانصاف المظلومين عند الاقتضاء كما هو الشان في امثاله ومضمون الشكاية ان المراعية خليفة يدعى صالح بن عبد الله المرعوي المثلوثي له ابناء كثيرون وبالعرش عدل يدعى محمد الزعيبي المرعوي القلوجي له اخت متزوجة جميلة الصورة فعمد لها اخوها المشار اليها وتحيل على طلاقها من زوجها ليزوجها العدل المذكور ولما لم تعجب الخليفة صالح بن عبد الله بعد ان ارسل من ينظرها عمد الى امراة ثانية اجمل منها صورة متزوجة بابن عم العدل وهو رجل يدعى المكي ابن الحاج علي الزعيبي فلما بلغ خبرها مسامع الخليفة وتبين له بالاستفسار انها بنت حسن المزروعي خاطب والدها وزوجها المكي بخصوص طلاقها وتزويجها لابنه فاجابه الاب لمرغوبه وبعد مرافعات شرعية وسجن الزوج اياما طلقت المراة وهي حامل لستة اشهر ولكنها انكرت الحمل وتحملت بدفع مائتي ريال وبقي ابن الخليفة ينتظر وفاء العدة ليبني بها فدخلت عليها امها واعطتها دواء اسقط جنينها وهي بالفراش ثم بعد يومين اتى العدل محمد الزعيبي لبلقاسم بن علي بن نصر خليفة اولاد سليم من الثاليث وحرضه على اغراء عامر بن شعبان السميري لجارته على الهروب بها فوقع منه ذلك وكان في اثناء هروبه موقعا بها وهي على حالة المرض فاضر بها كل الضرر لفصاحته وغرابة خلقته وهكذا مظالم ذلك الخليفة الجائر فهم يطلبون الانصاف منه

وبناء عليه فبالنظر الى تلك الحالة الغير الموافقة للعدل والانسانية وبما ان الخليفة المشار اليه سعى في سقوط جنين باغراضه الذميمة فلا نشك ان جناب عامل الثاليث يبادر الكشف عن حقيقة الامر ويمكن المتعدي من يد الحاكم وله عن القيام بهذه الخدمة جزيل الشكر

اعلان

يعلن السيد الباجي المانع انه فتح محلا لبيع الشمع وصنعه بنهج دار الباشا باثمان مهاودة فمن له رغبة فيما ذكر فليخاطب السيد الباجي المذكور بالمحل المذكور او بدكانه المعد لبيع الاعطار الكائن بالسوق المسقف بباب السويقة

بانكة تونس

وهي شركة انونيم (خفية الاسم) راس مالها ثمانية ملايين من الفرنكات مقرها بحاضرة تونس

مجلس الادارة

المسيو جيري رئيس كمبانية بون قالمه وايجان بربره رئيس كمبانية الترانزا طلانتيك - وبلوك نائب متصرف بانكة الترانزا طلانتيك ونوال رئيس شركة موسييز المالية - ودانيكان المتصرف المرخص وامير الامراء السيد محمد البكوش مس[...] الخارجية بالدولة التونسية سابقا ومانويل شيز[...] من دار شيزانه البانكاجي وديبوس نائب كمب[...] بون قالمه وفورتي الملاك وبيزاني البانكاجي

اعمال الشركة

تخليص الاموال وجبايتها والتسبيق عليها بر[...] وبضائع ورهون برية او بحرية وتامين على د[...] معجل او موجل وحفظ الرسوم ودفع الكبون[...] المنتقلة والاسقاط فيها واحالتها على سوق ال[...] (البورس) عاجلا او آجلا بجميع اسواق اور[...] واخراج الشيك (رقاع خاصة) وسفاتج [...] جميع البلدان واكتتاب وتصدير رقاع

اعلان

يعلن المسيو فورتوناتو ان تحت يده [...] آلاف فرنك يريد قرضها لمن يريد ان ير[...] في ذلك هنشيرا صالحا للفلاحة بوطن تونس[...] افريقيا فمن له رغبة في ذلك فليخابر ا[...] الجريدة بمحلها المعروف

اعـلان

امراض العينين والجفون تبرى لا محالة باستع[...] نوع من البوماضة مخصوص بارملة فرفي [...] نجح استعمالها من مدة تزيد عن المائة [...] (من سنة ١١٦٤) فكان هذا الدواء النافع [...] جرب فصح ويباع عند المسيو روسي بريس[...] بسبيساريته الكائنة بنهج ايطاليا وعلامة الن[...] ان يكون على الوعاء امضاء صاحبته بما صو[...]

Aseuher

اعـلان

خمسمائة الف فرنك موضوعة للقرض برهن مصاغ او مواد من الذهب والفض[...] والديامنت بمصروف قليل

فمن اراد الحصول على ذلك فليخاطب الـ[...] لاكروا مدير جريدة لوبسرفاتور تونيزيان براد[...]

(مدير الجريدة وصاحب امتيازها علي بوشوشة)

(طبع بالمطبعة العربية التونسية)

ما ظهرت اثاره للعيان وبهذا كثيرا ما يتوصل الصانع بالمباشرة الى معارف تطبيقية ينافس بها المهندس ويبلغ بها التريس على المعامل والدواليب

ومن توابع المدارس التطبيقية المدارس الزراعية التي لا شك انها اعم نفعا واكثر تاكدا بهذا القطر وقد سعت ادارة المعارف بهمة الدولة المعمية في تحقيق هذا المرغوب الذي لا نخالها لا تقدر اهميته حق قدرها واقامت فدادين اختيارية لكن ضيق المرافق المالية حال دون توسيع دائرة هذه المصلحة الضرورية ولكن اهتمامها بالسلوك بشبان هذا القطر مسلك الترقي والعمران لا يسمح لها بان تحرم من عنايتها اولئك الشبان الذين ربما انعكست آمالهم اوهاما واداهم فقد جزاء اتعابهم الى النظر الى مصلحة التعليم بعين الياس والقنوط لما هو مرتكز في الاذهان من ان المرء انما يسعى لما فيه نفعه سنة الله في خلقه وخلل النتيجة دليل على خلل المقدمة فلا يحسن بادارة المعارف التي عودتنا على الترقيات العجيبة والحالة ما ذكر ان لا تنهض للاخذ بناصر هذه الحالة العمومية التي فضلها منها اليها وفخرها عائد عليها وتوطد اسباب اقامة مدرسة صناعية عمومية جامعة بين اقسام للصنائع وقسم للزراعة تستمد تلامذتها من المدارس الابتدائية ولا نخال الدولة التونسية يخفى عليها ما في هذه المأثرة من الترغيب في الادمان على الخطة التقدمية التي اختطها الاهالي بالاقبال وما في التدبير في مستقبل شبان هذا القطر من الظفر بكل نوال

(علي بوشوشة)

حوادث خارجيه

المحالفة الثلاثية والدولة العثمانية

لا زالت الجرائد الاجنبية على اختلاف لهجتها ومشاربها تصرف النظر في ماذا يكون من نتيجة الاتحاد الثلاثي بالنسبة الى ما يرومه المتحدون من المواصلة الوثيقة والاتفاق الخصوصي مع الدولة العثمانية خصوصا بعد انقلاب وزارة كامل باشا ومن جملة الجرائد التي لا زالت تخوض في هذا الموضوع جريدة الفيقارو الشهيرة فقد خصصت لذلك الاتحاد مقالة استانفت فيها الكلام على اسباب تاخير كامل باشا عن منصب الصدارة ومآلها ان تغيير الوزارة العثمانية لم يكن لمجرد تعلق غرض الحضرة السلطانية بذلك او لدسائس بالقصر الهمايوني كما يتبادر لذهن من تعود على سماع الخرافات المشرقية فان حضرة السلطان المعظم الحالي اشهر من ان يذكر بحبه لاستبقاء الوزارة على مركزها ومحافظته على الحالة السياسية الراهنة وعلى مسلك الوزارة ودليل ذلك ان الوزارة التي صار تغييرها بقت على خطتها ست سنوات كاملة ولم يخدش في ناموسها الا ما وقع فيه الصدر السابق من عدم الالتفات من مخدومه الاكرم وهذا هو الذي اوجب انتباه الافكار الى سقوط وزارته فقد جرت عادة السلاطين العظام ان من تاخر عن منصب الصدارة من الوزراء لا يحرم من انعام مخدومه بل يتوجه الى السراية السلطانية بمجرد انفصاله فيقدم تشكره للحضرة السلطانية على وثوقها به مدة الصدارة بخلاف كامل باشا فانه لم يفز بهذا الالتفات — على ان الاخبار الاخيرة افادت ان الحضرة السلطانية انعمت على الصدر السابق بمعاش قدره ثلاثون الف قرش — بل ان الصدر السابق بعد انفصاله عن خطته لازم محله وبقي هناك مغضوبا عليه تحت محافظة البوليس ومن حيثية اخرى فتغيير كامل باشا وقع له اسوء وقع وتوجعت له الخواطر بفينا وبرلين وصوفية ولندرة خصوصا في هذين العاصمتين حتى سال القوم عن سبب ذلك الانفصال بفينا ولندرة وذلك لما ان العادة جرت بان في تغيير الوزارة تغيير سياسة الدولة باجمعها وقد حبطت مساعي من سعى في اتحاد بين بلغاريا والباب العالي على عهد وزارة كامل باشا بحيث تتوصل دول التحالف الثلاثي الى اقامة امارة البلغار وكيلا عنها بالسراية السلطانية ولكن جلالة السلطان عبد الحميد خان تمكن بحكمته الصائبة من الكشف عن حقيقة هذه الدسائس ولما كان يود طبعا ان لا يرتبك في هذه الاحبولات وان الاحسن لدولته البقاء على الحيادة في المجامع الاوروباوية وتقلباتها رفض الاتحاد المشار اليه وبينما المخابرات تجري في هذا الخصوص اذ حدث اقبال الروس للاسطول الفرنسوي بكرنستاد فحارت العقول في جميع الجهات خصوصا بصوفية وزادها حيرة اقبال الانكليز للاسطول المومى اليه بمرسى بورستموث وكانت الحيرة اشد منها بفينا فالدولة النمساوية كانت ترى لزوم الاستعجال لتبلغ من مساعيها الامال فالح سفيرها لدى الباب العالي على صاحب الدولة كامل باشا بابرام الاتفاق وبادرت حكومة البلغار لارسال احد وزرائها المسيو فريكوف للاستانة وانضم سفير انكلترا في مساعيه الى سفير النمسا لان بلغاريا محبوبة انكلترا تساعدها مساعدة الاب لولده ولما ان انضمام بلغاريا الى الدولة العثمانية بالاتحاد يجعل المحالفة الثلاثية رباعية او خماسية فاذا وقعت حرب وكانت الدولة العلية متحدة مع بلغاريا تضطر الى الانحياز الى الدول الثلاث المتحالفة وما تتمناه الدولة التركية من الحيادة ينقلب ضربا من المستحيل اما كامل باشا فاحب شيء اليه ان ينضم الى الاتحاد الثلاثي غير ان ما ادهش العقول من حسن قبول الاسطول الفرنسوي بكرنستاد وخصوصا معاملة القيصر على العموم نحو فرنسا وبحريتها جعل الحضرة السلطانية قليلة الميل الى حرص الصدر السابق ولكن هذا الصدر لم يعتره الفشل بل سعى في استجلاب رفقائه ليستعين بهم على استجلاب افكار مخدومه فاول من اقنعه برايه حضرة شيخ الاسلام وحيث لم تقد حجج كامل باشا في اقناع الحضرة السلطانية اشعرت الدولة النمساوية الصدر الاعظم بانها ان لم تحصل على اربها لا يقعدها شيء عن ان تزحف بجيش على جهة نوفي بازار ولا يبعد ان يكون هذا الغرض هو الذي ادى الاسطول الانكليزي الى التجول ببحر الروم ودعا الجرائد الانكليزية الى ان تلهج بان سكان كريد على وشك طلب الحماية من انكلترا كل ذلك استعجالا على نتيجة فعلية من افكار الحضرة السلطانية وتحريضا لها على الانخراط في سلك التحالف الثلاثي فكل ذلك ممكن غير ان سفارة الروسية بما لها من الخبرة باحوال المملكة انتبهت للدسيسة فسعى سفيرها في الحين الى الحضرة السلطانية وعرض على سدتها الملوكية ما هنالك من الخطر في مرغوب الدولة النمساوية ولعل هذه المخاطبة هي التي آلت الى الاتفاقية بخصوص مرور المراكب الروسية من البوغاز وبما ان الحضرة السلطانية كان لها ميل الى فرنسا والروسية رات سياسة الصدر الاعظم خارقة للعادة ولكن الصدر السابق لم يعتمد آراء مخدومه المعظم بل استند الى اعانة سفارة انكلترا وسفارات الدول الثلاث المتحدة وبلغ به الامر الى عدم تنفيذ الارادات السلطانية غير ان الحضرة السلطانية بما جبلت عليه من حب الملة وحسن المقاصد الوطنية والجري على ما يوافق مصالح السلطنة من الحيادة عن التراتيب السياسية التي عمت اوروبا والاهتمام بالشؤون الداخلية ولذلك صار استدعاء صاحب الدولة جواد باشا لاجراء التنظيمات اللازمة ونهج سياسة توافق مشرب الامة

سياسة الوزارة العثمانية الجديدة

ادرجت الكوريسبوندانس بوليتيك صورة مكالمة جرت بين مكاتبها وصاحب الدولة جواد باشا الصدر الاعظم الجديد فحقق له الصدر ان تغيير الوزارة لا يستلزم ادنى تغيير في سياسة الدولة العثمانية خارجية كانت او داخلية وان الوزارة الجديدة تستمر على الخطة التي كانت تسلكها سابقتها وان غاية ما يقع وينتظره المنتظرون من التغيير انما هو بذل الوزارة الجديدة حزما وعزما اكثر من ذي قبل واشار حضرة الصدر في خطابه الى ان العلائق بين الدولة العثمانية ودولة النمسا على ما يلزم من الوداد

بوغاز الاستانة

جاء في جريدة الماتان ما مواده انه حصل من التشويش بلندرة بقدر ما حصل من الاطمئنان ببقية العواصم الاوروباوية بخصوص مسالة الداردانيل فقد اجمع العارفون على ان البوغاز الكائن بين طرفين من الاراضي العثمانية باسيا واوروبا ان هو الا قطعة من الممالك التركية حسبما ذلك مقرر بالاحكام العمومية والمعاهدات الخصوصية للحضرة السلطانية الخيار التام والارادة المطلقة في فتحه او غلقه لمن شاء وما لهجت به الجرائد الانكليزية من الاقاويل لا ياتي بنتيجة كما ان ما هو معهود من استقامة افكار اللورد ساليزبوري واحترامه للحقوق العثمانية بالقطر المصري لا يسمح له بان يقترح عقد موتمر لتعديل المعاهدات الموجودة بين الدول فيما يخص البوغاز لان من لازم عقد ذلك الموتمر الخوض في مسالة انجلاء الانكليز من مصر وهو يود البقاء على غنيمته ساكنا

امارة البلغار

ذكرت الجرائد الاوروباوية غير مرة ان البرنس فرديناند المتسلط على ادارة البلغار عازم على الاعلام باستقلال الامارة وان المسيو اصطنبولوف رئيس نظارها يتخابر مع الدولة العثمانية لعقد اتفاق سياسي معها وان رجال النمسا ورجال انكلترا من المساعدين على هذه اللائحة الى غير ذلك من الخرافات وحقيقة الامر على ما ذكره بعض الثقات ان رجال التحالف الثلاثي لا يودون الا المحافظة على الحالة الراهنة خصوصا بعد احتفال الروس بالاسطول الفرنسوي فلا يحسن والحالة ما تقدم الاخبار بان المسيو فريكوف توجه للاستانة بخصوص استقلال البلغار فغاية ما يتمناه البلغاريون هو ابقاؤهم على حالتهم القديمة راتعين تحت ظل السيادة العثمانية ولهم في مقابل ذلك ما عليهم من الخراج ومزيد المراعاة والاحترام وهذا ايضا مرغوب الحضرة السلطانية وكلما عرضت على سدته الملوكية ما في الامارة من الخلل اجاب بان تلك مسالة سياسية الشروع فيها لدول اوروبا

اشهار الحرب على الصين

ورد في رسالة من لندرة الى جريدة الفيقارو بتاريخ ٢٠ اكتوبر ان السير فورغيشن وكيل الامور الخارجية صرح الى المكلف بامور الصين بلندرة بالنيابة عن دولة ابريطانيا بان الدول الاوروباوية العظمى استقر رايها على ارسال اساطيلها لمكافحة الحركات العدوانية الجارية على النصارى بممالك الصين بالقتل والنهب وسوء المعاملة وان على دولة الصين المعبر عنها بالسلطنة السماوية ان تبادر لاتخاذ الوسائل اللازمة لمجازاة الناهبين والقاتلين بما يستحقون اذا كان من قصدها ان يصدر الاذن بخلافه المراكب الحربية الاوروباوية المرسلة لكفي اعمال الاعتداء والتسلط بممالك الصين وقد خاطبت دولة انكلترا بقية الدول تحرضها على المبادرة بالعمل واعادت انكلترا قولها انها لا ترغب في قيادة الحركات

قطاع الطريق

منذ اسابيع ما كنا نرى في اعمدة الجرائد الاوروباوية سوى احاديث قطاع الطريق بتركيا وتجاراتهم النافقة مع ما يتبع تلك الاخبار من الانتقاد على الحكومة العثمانية والتهكم بالامم المشرقية . غير ان تلك التنزلات لم تكن الا من قبيل ما جاء في الانجيل من ان القوم يرون القذى في اعين الغير ولا يرون الخشب الذي باعينهم اذ اعظم البلاد المتمدنة لا تخلو من اهل الحرابة وقطاع الطريق واشقياء اللصوص على اختلاف انواعهم والا لسكنت تلك البلاد جنات عدن يسكنها الملائكة المقربون وما نحن الان الا بدار الفتن والخبائث . ولما كان اهل الحرابة يختلفون في الجسارة واسباب الحصول على سلب المسافرين فقد سلكوا طرقا مختلفة للتوصل لاغراضهم فمنهم من يتعرض بالطرقات ويبادرون لسفك دماء ابناء السبيل وهولاء تراهم بالبلاد الخشنة من افريقيا واسيا وغيرها ومنهم اشقياء يتجملون

باحسن الالبسة ويمتطون متن قطارات سكك الحديد مع اهل الثروة واليسار حتى اذا وجدوا فرصة اثناء مسير الرتل فتكوا بمن معهم واخذوا امتعتهم واموالهم . ومنهم من يتوصلون الى تلك الغاية بالتحيل الغريب من دون سفك دماء وهذان الفريقان موجودان باعظم الامم تمدنا وعمرانا . ومنهم فريق يختطفون اغنياء السكان ويطلبون فديتهم من اهاليهم فان نقدت اليهم ردوهم الى اهلهم سالمين وهولاء موجودون بالممالك العثمانية واليونانية واقتفى اثرهم اخيرا اشقياء الطليان فقد كانوا قبل الان من القسم الاول الهمجي اعني الذين لا يعرفون الا سفك الدماء اما اليوم فقد تهذبت اخلاقهم وراوا ان سيرة زملائهم الشرقيين اوفق لشعائر الانسانية واوفر مغنما ولذلك جاءت الاخبار بان فريقا من اهل الحرابة بايطاليا اختطفوا اخيرا احد الاغنياء وطلبوا من اهله فدية باهظة واقتفى اثرهم اشقياء آخرون . وهاهي الان اخبار اميريكا المتمدنة تفيد انه ظهر بها زمرة من اللصوص جعلوا محط انظارهم اختطاف ابناء ذوي الثروة واليسار وطلب الفدية من اقاربهم فهم لا شك ايضا من تلامذة مدرسة اللصوص الجديدة التي الفضل فيها عائد على « انتاز » الرومي وشركائه . اما قطاع الطريق باسبانيا والروسيا فكثيرون وان كانت اخبارهم لا تصل الينا وهم في الغالب من القسم الاول وبهذا نرى ان الحرابة ليست صناعة مشرقية وانما منتشرة في كافة الاقاليم وما ذلك بغريب فانما نحن بعالم الشقاوة والفساد

منثورات

ورد في مكاتبة من القاهرة انه تحقق لدى العاقل السياسية انه بمجرد رجوع قنصل جنرال فرنسا وقنصل جنرال الروسيا يطلب كل من دولتيهما من وزارة انكلترا اخراج العساكر الانكليزية من الديار المصرية بدون مهلة

بادرت السرعسكرية لارسال عساكر وذخائر حربية جديدة الى اليمن وقد اكد صاحب الدولة الصدر الاعظم وناظر الحربية للحضرة السلطانية بانه بموجب التدابير التي صار اتخاذها بخصوص ثورة اليمن لا تلبث جميع القبائل العاصية ان تجبر على الدخول تحت الطاعة والقاء السلاح

قالت صحيفة (النفوستي) ان تبصر فرنسا ووقوفها موقف الجد والحزم اقنع حكومة القيصر بامكان عقد محالفة جدية مع الحكومة الجمهورية

ابطل الامبراطور غليوم مسالة تذاكر السفر وموجباتها الصعبة التي يلاقيها الفرنسويون الوافدون على المانيا . فاصبحت الجرائد تلهج بالثناء عليه واستنتجت من ذلك ان سياسة المانيا سلمية

احوال الزنجبار تنذر بالخوف وارتباك الاحوال بسبب اقامة مجالس مدنية للاحكام والمطنون ان الماجور ويسمان هو الذي يقدر على كبح جماح الثائرين

القى المسيو ريبو خطابا في السياسة العمومية وفي الثامن من اكتوبر يلقي مسيو دوفرايسني خطابا سياسيا طويل الذيل

القى وزير المستعمرات بلندرة خطابا اشار فيه الى المسالة المصرية وعارض في انجلاء العساكر الانكليزية عن وادي النيل مكررا للحديث المعروف من ان ذلك لا يكون الا بعد اتمام التنظيمات التي التزمت بها انكلترا واستقرار حكومة قوية بوادي النيل (وبعبارة اخرى لا تبارح مصر ما دامت الارض ارضا والسماء سماء)

حدث هيجان عظيم بمرسيليا بسبب ان العامة سخطت على مصارعي البقر في موسم اللعب وهجمت على ساحات الرسح فكسرت اثاثها واضرمت بها النار فتداخل البوليس وتمكن بسرعة من اطفاء الحريق الا ان الخسائر جمة

اكد مكاتب استندار بالاستانة بان الاحوال اشتدت باليمن وان الثائرين استولوا على مدينة صنعاء عاصمة الولاية اليمنية غير اننا لم نقف على غيرها من الجرائد على ما يؤيد هذا الخبر

شاع الخبر بان قبيلة من اكراد ارمنية قتلت جميع النصارى المقيمين بها وهذا الخبر يحتاج الى التاكيد

رجع سفير ايطاليا بلندرة الى محل ماموريته والظنون ان ذلك وقع للتفاهم مع الوزارة الانكليزية فيما يخص الحوادث الاخيرة بالاستانة

يقال انه بناء على كثرة وجود بندقية (لوبيل) بالمعامل الحربية الفرنسوية فان وزارة الحرب ستلغي البندقية الموجودة الان بايدي العساكر الفرنسوية وما كان منها غير صالح يحفظ بمستودعات الاسلحة القديمة

اصطدم قطاران باسبانيا فانعدمت سبع عربات ومات وجرح نحو اربعين نفرا كما اصطدم قطاران بامريكا فهلك ثلاثون نفرا كلهم من العملة الطليانيين

صرح الامبراطور غليوم اثناء محاورة مع احد العظماء انه لن ياخذ على نفسه مسئولية اشهار الحرب ولو علم استعداد العدو الى الهجوم

زعم مكاتب الدايلي نيوز باثينا ان محمود جلال الدين باشا والي جزيرة كريد الجديد صرح بانه عن قريب يصدر فرمان سلطاني يتضمن ان كل معارضة للادارة العثمانية بتلك الجزيرة تعد جريمة وتعاقب بالاعدام

اكد مكاتب التيمس بباريز ان الروسيا لو تحققت معاضدة الدول الاوروباوية لعدلت عن سياستها في عدم التداخل بالمسائل الصينية وعززت قواها البحرية بالاوقيانوس للزحف بجنودها الاسياوية على بلاد الصين

عند مرور عم القيصر في الاسبوع الفارط باحد ازقة باريز حيته الامة ودعت له بطول البقاء وعند ذلك انسل من بينهم رجل وصرخ بقوله (لتعش بولونيا وليدم سفاكو دماء ابناء وطنه) فوثبت عليه العامة واوجعوه ضربا مراعاة للحكومة الروسية

سقط اغوب باشا الارمني وزير الخزينة الخاصة السلطانية من فوق فرس جمح به لنباح كلب امامه فمات الوزير بعد ساعتين وقد افادت اخبار الاستانة انه وقع تشييع جنازته باحتفال عظيم حيث كان حائزا على رضى السلطان المعظم محبوبا عند الجميع وقد ظهرت مهارته اثناء مباشرته للوزارة المالية العثمانية

قتل رئيس جمهورية ارجنتين نفسه باطلاق طبنجة باذنه

الجنون فنون

ان كان الاوروباويون يتخذون معرضا للجمال تتنافس فيه النساء الغانيات فالامريكانيون تجاوزوا هذا الحد الى نقيضه واتخذوا اخيرا معرضا للبشاعة جعلوا فيه جائزة لمن توفرت في ذاته اكثر العاهات فكان الفوز في هذا المعرض لرجل اسود من اوصافه انه اصم ابكم اعمى احدب اشل مقعد عظيم الشفتين . ولما جيء بهذا الفائز السعيد لمحل اللجنة المكلفة بتوزيع الجوائز كان هناك كلب فزع من منظره الكريه فوثب عليه وجذع جانبا من انفه فتمت بذلك اوصافه الجميلة وسلم اليه رئيس اللجنة جائزة نافعة جدا لمن لا يرى ولا يسمع اعني . . . . . مرآة لطيفة !

اعلان

مسالة الجزائر

تابع لما بعدد ٦٢

فضلا عن العرب في جميع الاحوال بنصب حبائل الحيل والتزي بزيهم في المآكل والملابس والدخول في الجنسية يرضونكم بافواههم وتابى قلوبهم واكثرهم للدولة باغضون

ولما بلغت درجة العربي حد السقوط اخذ الاوروباويون يلوحون على الدولة ويشنعون بخيبة العربي وتكاسله عن الفلاحة وانه هو الاولى والاحق بالاستيلاء على املاك العربي لانها صارت معطلة وتجارته خامدة كاسدة يفتخرون بذلك عليهم فطار صيتهم وقبل منهم ذلك من لم يعلم حقيقة حال العربي وعضدهم وقوى حجتهم وانتصر لهم ووهيت حجة العربي حتى صار العربي لديهم اخس واحقر من كل حقير وبان صدقك عند الناس كذبهم

وهل يقابل معوج بمعتـــــــــدل

فقويت شوكة الاوروباوي على العربي واخذ في التجاسر عليه لما له من القوة والسطوة والاعانة ولما للعربي من الضعف والتاخر والوهانة وعظمت المصيبة على العربي حيث لا يقدر على الذب عن نفسه وعدم قبول قوله لدى الحكام المتصرفين وانتصارهم لغيره وعدم قدرته على رفع حجته لدى الشريعة لعجزه عن المصاريف الشرعية وضياع وقته الذي يكتسب فيه معيشته في الذهاب والاياب فيترك ذلك ظهريا فزاد بهذا الاوروباويون علوا واستكبارا عليهم واكثروا في التعنيت والتعسف له فوق النهاية ولم يجد العربي حيلة ولا نصيرا من قبل الحكومة ولا يهتدي سبيلا فالباطل والظلم ياتيانه من بين يديه ومن خلفه والامر لله كما شاء فعل

واذا تامل العاقل في سبب تقدم الاوروباوي على العربي علم علم اليقين ان السبب في ذلك هو كثرة الغرامة والوظائف المخزنية التي ضربت على العربي وتحجير الغاب والتضييق عليهم في كل شيء وعدم المعين والناصر دون غيره ممن سلم من التكاليف المخزنية والامور التضييقية ووجد المعين والنصير اذ النتيجة لا تظهر الا بالخدمة والخدمة لا تكون الا بوجود المال والمال لا يوجد الا بالمعين من الرجال والا فلا ولولا مساعدة الحكومة للفلاح الفرنساوي على اصلاح فلاحته لما وجدت منهم فلاحا نجح قط

ومن جملة استخفافهم بالعرب انهم يمتنعون من مزاولة الفنون الفرنسوية والتغذي بلبان ادابها وينسبونهم الى التوحش فمن اين الطاقة للعربي على ارسال اولاده للمكاتب الفرنسوية ولا شيء له يقوم به اودهم فمن صباهم تحوج الضرورة والده اجبره على الخدمة طلبا للمعيشة . واما الاغنياء من العرب فان اولادهم الذين ادخلوهم المكاتب الفرنسوية وتادبوا بآدابها فقد زاحموا الفرنسويين بمناكبهم وفاقوهم في المهارة والنجابة فخرج منهم الاطباء والترجمون والكتبة والمولفون للعلوم الفرنسوية وحازوا قصب السبق في جميع الفنون

وهذا عندكم معلوم مشاهد وخلاصة القول في المسالة ان الاهالي مستعدون لمجاراة الفرنسويين في مضمار التقدم . والتغذي بلبان المعارف لكن سوء ادارة ومقاصد من نفذ فيه حكمهم من الماموريين حال دون اتمام ما توغبه فرنسا الفخيمة من السلوك بهذا القطر مسلك التقدم والعمران والعدل والامان ولذلك لا غرو ان قلنا ان في اصلاح حال الرعية باحترام شعائرهم والمحافظة على قضاتهم واحكامهم التي في تغييرها تغيير لجميع